

عربي

27

الدرس 27

- 1 - ما الذي فعله الفرعون الجديد للإسرائيليين؟
- جعل كل الإسرائيليين عبيد.
- 2 - لماذا جعل الفرعون الإسرائيليين عبيداً؟
- كان الفرعون يخاف أن يستولى الإسرائيليين على بلده.
- 3 - لماذا كان الفرعون خائفاً أن يستولى الإسرائيليين على بلده؟
- لأن الإسرائيليين أصبح عددهم كثير.
- 4 - من الذي كان يقود الفرعون في أن يجعل الإسرائيليين عبيداً؟
- الشيطان.
- 5 - لماذا يريد الشيطان أن يحطم بني إسرائيل؟
- لأن الشيطان كان يعلم أن الرب سوف يرسل المخلص من خلال الإسرائيليين.
- 6 - لماذا بارك الرب الإسرائيليين؟
- لأن الرب يحب الإسرائيليين.
- لأن الرب لا يمكن أن يحنث وعده إلى إبراهيم، اسحاق ويعقوب.
- 7 - لماذا أرسل الرب ابنة الفرعون لتتبنى موسى؟
- لأن الرب خطط أن يرشد الإسرائيليين خارج مصر والعبودية من خلال موسى.

8 - هل كان الإسرائيليين قادرين على انقاذ أنفسهم من
الفرعون؟
- لا.

9 - هل كان موسى قادراً على أن ينقذ الإسرائيليين
من الفرعون؟
- لا.

10 - من هو الوحيد الذي كان قادراً على أن ينقذ
الإسرائيليين من الفرعون؟
- الرب.

11 - من هو الوحيد الذي يستطيع أن ينقذ البشر من
الشیطان؟
- الرب.

- ظل الإسرائيليين في العبودية في مصر نحو 400
سنة.

- لأن الإسرائيليين عانوا كثيراً اشتكوا إلى الرب.

دعونا نقرأ سفر الخروج 2: 23ب

23 - وتتهجد بني إسرائيل من العبودية وصرخوا،
فصعد صراخهم إلى الله من أجل العبودية.

دعونا نقرأ سفر الخروج 2: 24-25

24 - فسمع الله أبنينهم، فتذكر الله ميثاقه مع
إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

25 - ونظر الله بني إسرائيل وعلم الله.

- سمع الله صراخ الإسرائيليين.
- تذكر الرب أيضاً وعده لإبراهيم واسحاق ويعقوب.
- ماذا كان وعد الرب لإبراهيم، اسحاق ويعقوب؟
- كان وعد الرب كآلاتي، بعد 400 سنة سوف يأخذ الإسرائيليين إلى أرض كنعان.
- احتمال أن يكون الإسرائيليين اعتقدوا بأن الرب قد نساهم، لكن الرب لا ينسى.
- الرب دائماً يفعل ما وعد بأنه سوف يفعله.
- بالرغم أن الرب ليس في عجله ابدأ، سوف يفعل دائماً الذي وعد به في وقته الخاص.
- أين كان موسى؟
- هل الرب لم يخطط أن يرشد بني إسرائيل خارج مصر من خلال موسى؟
- هل الرب لم يخطط أن يرشد بني إسرائيل خارج العبودية من خلال موسى؟
- لأن الفرعون أراد أن يقتل موسى، فرّ موسى إلى أرض مديان.

- في أرض مديان، تزوج موسى وله ابنان.
- في يوم، عندما كان موسى يرعى أغنام والد زوجته، رأى مشهد غريب.

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 1-3

- 1 - وأما موسى فكان يرعى غنم يثرون حميه كاهن مديان، فساق الغنم إلى وراء البرية وجاء إلى جبل الله حوريب.
 - 2 - وظهر له ملاك الرب بلهيب نار من وسط عُليقة، فنظر وإذا العُليقة تتوقد بالنار، والعُليقة لم تكن تحترق!
 - 3 - فقال موسى: "أميل الآن لأنظر هذا المنظر العظيم. لماذا لا تحترق العُليقة؟"
- ماذا رأى موسى؟
 - رأى موسى شجيرة تحترق، لكن لم تكن تتلف.
 - لماذا الشجيرة المحترقة التي رآها موسى لم تكن تتلف؟
 - لأن الرب كان في الشجيرة.
 - لأن الرب كان في الشجيرة لم تكن الشجيرة تتلف.
 - الرب كله قوة.
 - لا يمكن لأحد أن يفعل ما يفعله الرب.

- لماذا كان الرب في الشجيرة المحترقة؟
- كان الرب في الشجيرة المحترقة ليتكلم مع موسى عن الإسرائيليين.
- كيف كان الإسرائيليين يمثلوا الشجيرة المحترقة؟
- كالنار التي تريد أن تتلف الشجيرة المحترقة، الشيطان والفرعون كانا يريدان أن يحطموا بني إسرائيل.
- كما كان الرب في الشجيرة المحترقة، كان الرب مع بني إسرائيل.
- لم يستطيع الشيطان والفرعون أن يحطموا بني إسرائيل لأن الرب كان معهم.
- من الشجيرة المحترقة، نادى الرب اسم موسى.

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 4

- 4 - فلما رأى الرب أنه مال لينظر، ناداه الله من وسط العُليقة وقال: "موسى موسى". فقال "هئئذا".
- لم يكن موسى يعلم بأن الرب كان في الشجيرة المحترقة إلى أن تكلم معه الرب من الشجيرة.
- كيف عرف الرب بلغة موسى؟
- يعرف الرب كل اللغات.

- لا توجد لغة لا يعرفها الرب.
- يعرف الرب لغتك أيضاً.
- يسمع الرب كل شيء تقوله.
- الرب يفهم كل شيء تقوله.
- حتى لو همست، يسمع الرب كل شيء.
- تكلم الرب مرة أخرى إلى موسى من الشجيرة المحترقة:

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 5-6

- 5 - فقال: "لا تقترب إلي ها هنا. اخلع حذاءك من رجليك، لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة".
- 6 - ثم قال: "أنا إله أبيك، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب". فغطى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله.

- لماذا أمر الرب موسى أن يخلع عنه حذائه؟
- لأن موسى كان يقف أمام الله الكامل.
- لأن موسى كان يقف أمام الله المقدس.
- ثم تحدث الرب عن بني إسرائيل.

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 7-10

7 - فقال الرب: "إني قد رأيت مذلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مُسخريهم. إني علمت أوجاعهم.

8 - فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين، وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً، إلى مكان الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين.

9 - والآن هوذا صراخ بني إسرائيل قد أتى إليّ، ورأيت أيضاً الضيقة التي يضايقهم بها المصريون،

10 - فالآن هلم فأرسلك إلى فرعون وتخرج شعبي بني إسرائيل من مصر".

- أخبر الرب موسى بأنه سمع صراخ بني إسرائيل.
- أخبر الرب موسى بأنه أختار موسى لكي يرشد بني إسرائيل خارج مصر وخارج العبودية.
- بماذا أجاب موسى للرب؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 11

11 - فقال موسى لله: "من أنا حتى أذهب إلى فرعون، وحتى أخرج بني إسرائيل من مصر؟"

- أخبر موسى الرب بأن لم يكن قادراً على أن يرشد بني إسرائيل خارج مصر.

- لماذا أخبر موسى الرب بأن لم يكن قادراً على أن يرشد بني إسرائيل خارج مصر؟
- لأن موسى تذكر الوقت الذي كان يحاول فيه أن يساعد بني إسرائيل، ولكنه فشل.
- بماذا أجاب الرب لموسى؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 12

12 - فقال: "إني أكون معك، وهذه تكون لك العلامة إني أرسلتك: حينما تخرج الشعب من مصر، تعبدون الله على هذا الجبل".

- أخبر الرب موسى أنه سوف يكون معه.
- أعطى الرب أيضاً لموسى علامة.
- ما هي العلامة التي أعطها الرب لموسى؟
- وعد الرب موسى بأنه سوف يرجعه إلى الجبل الذي كان يقف فيه أمام الشجيرة المحترقة.
- كان اسم الجبل هو جبل سيناء.
- ماذا أجاب موسى للرب؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 13

13 - فقال موسى لله: "ها أنا آتي إلى بني إسرائيل وأقول لهم: إله آبائكم أرسلني إليكم. فإذا قالوا لي: ما اسمه؟ فماذا أقول لهم؟"

- كان موسى خائفاً ألا يصدقه بني إسرائيل عندما يخبرهم بأن الرب قد أرسله لكي يخلصهم من العبودية.

- لذلك، سأل موسى الرب عن اسمه الذي سوف يخبرهم به.

- كيف أجابه الرب؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 14

14 - فقال الله لموسى: "أهيه الذي أهيه". وقال: "هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه أرسلني إليكم".

- الرب أخبر موسى بأن يقول لبني إسرائيل "أهيه" هو الذي أرسل موسى ليخلصهم من العبودية.

- ماذا يعني اسم الرب "أهيه"؟

- يعني أن الرب ليس له بداية.

- يعني أن الرب ليس له نهاية.

- تعني أن الرب دائماً موجود.

- تعني لم يكن يوجد زمن أبداً عندما كان الرب غير موجود.

- قال الرب هذا لموسى أيضاً:

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 15-18أ

15 - وقال الله أيضاً لموسى: "هكذا تقول لبني إسرائيل: يهوه إله آبائكم، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب أرسلني إليكم. هذا اسمي إلى الأبد وهذا ذكرتي إلى دور فدور.

16 - اذهب واجمع شيوخ إسرائيل وقل لهم: الرب إله آبائكم، إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ظهر لي قائلاً: إني قد افتقدتكم وما صنع بكم في مصر.

17 - فقلت أصدعكم من مذلة مصر إلى أرض الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين، إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً.

18 - "فاذا سمعوا لقولك،

- أخبر الرب موسى أيضاً بأن يخبر بني إسرائيل أن إله إبراهيم، إسحاق ويعقوب قد أرسل موسى ليخلصهم من العبودية.

- هل سيدع الفرعون بني إسرائيل أن يتركوا مصر؟

- هذا ما قاله الرب:

دعونا نقرأ سفر الخروج 3: 19-20

19 - ولكني أعلم أن ملك مصر لا يدعم
تمضون ولا بيد قوية،
20 - فأمد يدي وأضرب مصر بكل عجائبي
التي أصنع فيها. وبعد ذلك يطلقكم.

- هل كان الرب يعلم بأن الفرعون لن يدع بني إسرائيل
أن يتركوا مصر؟
- نعم.

- كيف علم الرب بأن الفرعون لن يدع بني إسرائيل أن
يتركوا مصر؟
- الرب يعلم كل شيء.

- قبل أن تفكر فكرة، يعلم الرب بفكرتك.
- قبل أن تقول كلمة، يعلم الرب كلمتك.

- قبل أن تفعل شيء يعلم الرب ما أنت قائم على فعله.

- كان موسى لا يزال خائفاً من بني إسرائيل ألا
يصدقونه بأن الرب اختاره ليرشدهم خارج مصر.

- هنا ما قاله موسى للرب:

دعونا نقرأ سفر الخروج 4: 1

1 - فأجاب موسى: "ولكن ها هم لا يصدقونني ولا يسمعون لقولي، بل يقولون لم يظهر لك الرب".

- لأن موسى كان خائفاً، أعطى الرب علامتين لموسى ليعرضهم على بني إسرائيل.

دعونا نقرأ سفر الخروج 4: 2-9

2 - فقال له الرب: "ما هذه في يدك؟" فقال: "عصا".

3 - فقال: "اطرحها إلى الأرض". فطرحها إلى الأرض فصارت حيةً، فهرب موسى منها.

4 - ثم قال الرب لموسى: "مد يدك وأمسك بذيئها" (فمد يده وأمسك به، فصارت عصاً في يده)

5 - "لكي يصدقوا أنه قد ظهر لك الرب إله آبائهم، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب".

6 - ثم قال له الرب أيضاً: "أدخل يدك في عبك" فأدخل يده في عبه ثم أخرجها، وإذا يده برصاء مثل الثلج.

7 - ثم قال له: "رد يدك إلى عبك" (فرد يده إلى عبه ثم أخرجها من عبه، وإذا هي قد عادت مثل جسده)

8 - "فيكون إذا لم يصدقوك ولم يسمعوا لصوت الآية الأولى، أنهم يصدقون صوت الآية الأخيرة.

9 - ويكون إذا لم يصدقوا هاتين الآيتين، ولم يسمعوا لقولك، أنك تأخذ من ماء النهر وتسكب على

اليابسة، فيصير الماء الذي تأخذه من النهر دماً على اليابسة".

- ما هي العلامة الأولى التي توضح أن الرب قد اختار موسى ليرشد بني إسرائيل خارج مصر؟

- عصا موسى تحولت إلى حية، ثم رجعت مرة أخرى لعصا.

- ما هي العلامة الثانية التي توضح أن الرب قد أختار موسى ليرشد بني إسرائيل خارج مصر؟

- أصبحت يد موسى برصاء عندما يضعها داخل سترته، وترجع صحيحة مرة أخرى عندما يضع يده مرة ثانية داخل سترته.

- حتى بعد هاتان العلامتان كان موسى خائفاً من بني إسرائيل بالألا يتبعونه.

- هنا ما قاله موسى للرب:

دعونا نقرأ سفر الخروج 4: 10

10 - فقال موسى للرب: "استمع أيها السيد، لست أنا صاحب كلام منذ أمس ولا أول من أمس، ولا من حين كلمت عبدك، بل أن ثقيل الفم واللسان".

- قال موسى للرب انه لا يستطيع أن يحسن الحديث.

- بماذا رد عليه الرب؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 4: 11-12

11 - فقال له الرب: "من صنع للإنسان فماً، أو من يصنع أخرس أو أصم أو بصيراً أو أعمى؟ أما هو أنا الرب؟"
12 - فالآن أذهب وأنا أكون معك مع فمك وأعلمك ما تتكلم به".

- من هو الذي أعطى موسى المقدرة ليتكلم؟
- الرب.

- من هو الذي يقدر على أن يساعد موسى ليحسن الحديث؟
- الرب.

- كان الرب يقول لموسى بأنه سوف يساعده ليحسن الحديث.

- بالرغم من الرب أراد أن يساعد موسى، كان موسى لا يزال لا يريد أن يرشد بني إسرائيل خارج مصر.

- دعونا نقرأ ماذا قال موسى للرب:

دعونا نقرأ سفر الخروج 4: 13

13 - فقال: "استمع أيها السيد، أرسل بيد من ترسل".

- أصبح الرب غاضباً على موسى، لأن موسى لا يريد أن يرشد بني إسرائيل خارج مصر.

- لكن الرب وعد بأن يبعث بشخص يساعد موسى ليتكلم مع الفرعون.

دعونا نقرأ سفر الخروج 4: 14-17

- 14 - فحمني غضب الرب على موسى وقال: "أليس هارون اللاوي أخاك؟ أنا أعلم أنه هو يتكلم، وأيضاً ها هو خارجٌ لاستقبالك. فحينما يراك يفرح قلبه،
- 15 - فتكلمه وتضع الكلمات في فمه، وأنا أكون مع فمك ومع فمه، وأعلمكما ماذا تصنعان.
- 16 - وهو يكلم الشعب عنك. وهو يكون لك فمًا، وأنت تكون له إلهاً.
- 17 - وتأخذ في يدك هذه العصا التي تصنع بها الآيات".

- إلى من أرسل الرب ليساعد موسى ليتكلم مع الفرعون؟
- هارون، أخو موسى.
- لأن الرب وعد بأن أخو موسى هارون سوف يساعده، أخيراً موسى وافق أن يذهب.

دعونا نقرأ سفر الخروج 4: 18 و 20

- 18 - فمضى موسى ورجع إلى يثرون حميه وقال له: "أنا أذهب وأرجع إلى إخوتي الذين في مصر لأرى هل هم بعد أحياء".

20 - فأخذ موسى امرأته وبنيه وأركبهم على الحمير ورجع إلى أرض مصر. وأخذ موسى عصا الله في يده.

- كان الرب صبوراً مع موسى.
- بالرغم من أن موسى لم يكن يريد أن يرشد بني إسرائيل خارج مصر، إلا أن الرب اختاره.
- لماذا أراد الرب أن يخلص بني إسرائيل من العبودية؟
- لأن الرب يحبهم، ولا يريد لهم أن يعيشوا في العبودية.
- لأن الرب وعد إبراهيم بأنه سوف يرشد إلى أرض كنعان.
- لأن الرب وعد إبراهيم بأنه سوف يرسل المخلص من خلال بني إسرائيل.
- في الدرس التالي، سوف نرى كيف سينقذ الرب بني إسرائيل.